المؤتمر وحلفاؤه: حملة التطاول على رئيس الجمهورية لن توقف مسيرة التغيير

الزعيم يحذّر من عواقب إقصاء المؤتمريين من الوظيفة العامة

«الاشتراكي» ينجح في جعل «الإصلاح» عدواً للكل

الإخوان المسلمون يزحفون إلى الخليج

تراجيديا الانقلاب على قائد لواء العمالقة

أزمة الإطاحة بالجنرال!

المشترك يشعل أزمة جديدة حول «العدالة والمصالحة»

وزير بريطاني: ينبّه إلى خطورة نفاد الوقت المحدد في المبادرة الخليجية

مشترك تعز يتبرأ من بلطجة الإصلاح

الاثنين - العدد (1644)
2 / ربيع أول / 1434هـ - الموافق: 14 / 1 / 2013م

أسبوعية - سياسية | 20 صفحة | السنة الثلاثون | 50 ريالاً

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

من قلب الذاكرة الحية

▪ علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وأنه رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

في كلمة خلال تكريمه من قبل منظمة كفاح

رئيس المؤتمر: اليمن بحاجة للأمن والاستقرار في هذه المرحلة الدقيقة

عملنا لتجنيب اليمن العنف ولن نسمح بإراقة الدم اليمني

قال الزعيم علي عبدالله صالح _ رئيس المؤتمر الشعبي العام: إن اليمن في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه بحاجة إلى استقرار وأمن وليس بحاجة إلى عنف.

مؤكداً رفضه وقيادة المؤتمر الشعبي العام للغة الحقد والكراهية وأعمال قطع الطرقات والاعتداء على التيار الكهربائي واقصاء الناس من الوظيفة العامة بدون وجه حق.

ووصف الزعيم صالح عمليات اقصاء كوادر المؤتمر الشعبي العام من مؤسسات الدولة والتي تنفذها أطراف سياسية، بالإقصاء غير المسئول.. مؤكداً أن عواقبه ستكون غير إيجابية.. مذكراً بما حصل في العراق الشقيق عندما تم إقصاء واجتثاث حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان يقوده صدام حسين .. وما خلّفه ذلك الإقصاء من إخراج أكثر من سبعة ملايين من المحسوبين على النظام القديم إلى الشوارع وتضرر أسرهم، بينما كان بالإمكان الاستفادة منهم كونهم يعدون جيشاً من البشر.

تفاصيل ص٢

في بيان استنكار للحملة الاعلامية

المؤتمر وأحزاب التحالف يجددون دعمهم لرئيس الجمهورية

أطراف تقف وراء الحملة تحاول الحفاظ على امتيازاتها غير القانونية

إعاقة قرارات الرئيس تعتبر تمرداً على التسوية وتحدياً للإرادة الشعبية والدولية

تفاصيل ص٣

رئيس الجمهورية:

مؤتمر الحوار الوطني يمثّل جوهر التغيير في اليمن

أعرب الأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- عن أمله في أن تكون القوى السياسية والمجتمعية والثقافية شريكة في تحمل المسئولية كاملة على أساس أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل يمثّل جوهر التغيير وعنوان نجاح المرحلة الانتقالية والطريق الوحيد إلى المستقبل المأمول.

وأشار رئيس الجمهورية- لدى لقائه أمس السفير البريطاني بصنعاء نيكولاس هوبتون- إلى أن الجهود ماضية بقوة صوب الولوج إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

تفاصيل ص٣

الزوكا والعواضي يبحثان مع «آيفس» تطوير السجل الانتخابي

«الميثاق»- خاص

عقد الأستاذ عارف عوض الزوكا- الأمين العام المساعد للمؤتمر، والشيخ ياسر العواضي- عضو اللجنة العامة- اجتماعاً مع مدير مكتب المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية «أيفس» بصنعاء جرانت كيبين، لمناقشة الرؤى والتصوّرات بشأن آليات وخيارات تطوير السجل الانتخابي الجديد.

وشارك في الاجتماع- الذي يأتي في إطار الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية القادمة المتمثّلة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية عام ٢٠١٤- الخبير المختص بالسجّل الانتخابي في أيفس ومديرة مكتب الأزمات في اليمن، والأخ شكري العميسي وخالد حزام أبو عيدة نائبا رئيس الدائرة الفنية وشئون الانتخابات، بالإضافة إلى عدد من أعضاء الأمانة العامة وممثّلي أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

أبو حليقة لـ «الميثاق»:

البرلمان يواصل مناقشة «العدالة الانتقالية»

أكّد رئيس لجنة الشئون الدستورية والقانونية بمجلس النوّاب الأخ علي أبو حليقة أن اللجان الأربع المشكّلة لدراسة مشروع قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية المحال إلى مجلس النوّاب من الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ماضية في مناقشته في الوقت الذي تواصل فيه محاولاتها ومعها رئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي لإقناع كتل اللقاء المشترك بالحضور والمشاركة في دراسة مشروع القانون.

وقال أبو حليقة في تصريح خاص لـ «الميثاق» إن تشكيل أربع لجان لدراسة مشروع القانون يأتي نظراً لأهميته، حيث إن اللجان مشكلة من مختلف التخصّصات والكتل البرلمانية، ومتواصلة باستمرار مع نوّاب اللقاء المشترك لضرورة حضور جلسات اللجان.

وأوضح أبو حليقة أنه أكّد للمشترك أن البلاد في مرحلة توافق، وأن مشروع القانون جاء من الرئيس التوافقي عبد ربه منصور هادي، حيث أن اعتراض اللقاء المشترك يمثّل عراقيل أمام التسوية السياسية ويشكّل عقبة أمام مؤتمر الحوار الوطني.

البقية ص١٦

517 مرشحاً لهيئة مكافحة الفساد أمام «الشورى»

كتب/ علي الشعباني

يبدأ مجلس الشورى خلال اليومين القادمين بمناقشة معايير ملفات المرشحين للهيئة العليا لمكافحة الفساد بناء على توجيهات الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. وأوضح الشيخ عبدالله مجيديع عضو مجلس الشورى ان اللجنة المكلفة من المجلس باستكمال فرز ومناقشة ملفات المتقدمين البالغ عددهم (٥١٧) شخصاً ستواصل أعمالها خلال اليومين القادمين لاختيار (٣٠) مرشحاً يتم تعيين (١١) شخصاً منهم لشغل عضوية الهيئة العليا لمكافحة الفساد.

واشار مجيديع الى ان هيئة رئاسة مجلس الشورى قد التقت الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وناقشت معه مختلف المواضيع المتعلقة بذلك.

معرباً عن أسفه لقيام الحكومة بقطع مخصصات الهيئة المالية ووقف التعامل معها على الرغم انه كان من المفترض ان لايصدر هذا الموقف من قبل الحكومة إلا بعد ان يتم تعيين هيئة جديدة وعقب انتهاء دور الاستلام والتسليم.

الشيخ صغير بن عزيز لـ«الميثاق»:

المطالبة بترك الزعيم للعمل السياسي انقلاب على المبادرة الخليجية

عارف الشرجبي

حذّر الشيخ صغير بن عزيز عضو مجلس النواب من أي محاولة للانقلاب أو التمرد على قرارات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة..

وقال في حوار مع «الميثاق» ينشر العدد القادم إن المعتصمين في الساحات وبقايا المليشيات المسلحة في أمانة العاصمة وبقية المحافظات والتمرد على تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية يعد من أهم معوقات الحوار الوطني المقبل..

وقال: إن على كافة الأطراف حزبية وقبلية وعسكرية الامتثال لقرارات الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي الذي اثبت حرصه على أمن ووحدة اليمن. معتبراً أن أية محاولة للتسويف والتملص عن قراراته تعد تسميماً للحياة السياسية والوفاق الوطني المنشود..

البقية ص١٦

كلمة الميثاق

تصالح أهلنا في الجنوب.. فلماذا لا يتصالح أهلنا في الشمال لكي نتصالح جميعاً؟

بقلم الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر

الأمين العام المساعد للمؤتمر

سألني بعض الصحفيين.. بماذا تعلق على مهرجان التصالح والتسامح في عدن؟ قلت لهم إنها ظاهرة ايجابية أن يتصالح الناس في المحافظات الجنوبية في ذكرى أليمة بالنسبة لهم..

إن التصالح والتسامح من القيم العظمى في عقيدتنا الإسلامية وفي ثقافتنا العامة، وأن يتصالح الناس لينسوا ماضياً أليماً هذا يمثل سمواً جديداً في وعي اليمنيين.

وإذا كان أهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية يتصافحون، ويتعانقون ويحاولون نسيان ماضي كانوا جزءاً منه فذلك أمر يمهد الطريق أمام مصالحة وطنية اشمل في اليمن.. إنهم «أهلنا في الجنوب» يضربون لنا مثلاً جديداً في سمو الأخلاق، وفي حب الوطن، حب اليمن، حتى وإن ارتفعت أعلام شطرية في مهرجانهم هذا، بيد إن أحداً منهم لم ينكر اصوله اليمنية، والذين يرفضون الانتماء إلى اليمن أرضاً وشعباً، وثقافة، وانتماءً، سوف يتراجعون شيئاً فشيئاً.. فجذور الهوية اليمنية في الجنوب عميقة ولا يمكن لأحد أن ينتزعها..

إن المصالحة تمثل خطوة جديدة نحو التوحد، والتوحد هنا في الحالة الجنوبية لا يمكن أن يكون توحد الجنوب ضد الشمال، فليس هناك تصادم بين ما هو جنوبي أو شمالي، فالجنوب يكمل الشمال، والشمال يكمل الجنوب مصلحة ، إرادة، ووجوداً، ومشيئة..

المصالحة في جانب منها محاولة لرفع مظالم بالغ اصحابها في إبرازها فقط، أما أنهم يخرجون مطالبين رفع هذه المظالم، واستعادة حقوق نهبت فذلك حق علينا الاعتراف به، بل وتأييده إن أردنا لهذه الوحدة أن تستمر، ولأن الوحدة هي غنيمتنا الكبرى في هذا الوطن كما هي انجازنا الأعظم فكل شيء دون الوحدة يصغر، وكل شيء دون الوحدة ثانوي، ولا يختلف الاخوان حول صغائر الأمور، وإن اختلفوا فالحوار والقبول بالآخر وتفهم المطالب والتسامح قواعد تكفي لاحتواء هذا الاختلاف.

الوحدة ليست قيمة يختلف الناس حولها أو فعلاً عابراً غير ذي أثر، الوحدة أكبر في المعنى، وأمضى في الأثر.. هي قدر لليمنيين، وهي مصيرهم، وهي غايتهم، وعندها كل التناقضات تتلاشى وتتراجع لصالح هذه القيمة العظمى.. وعندها يبدي الكل القدر اللازم من المرونة في التعاطي مع ما يفرزه واقعها المتغير، وقد حان الوقت أن يبدي الجميع قدراً كافياً من المرونة إزاء مشكلات ومعضلات الدولة الموحدة التي تترنح الآن، وكلنا يدرك أن سقوط الدولة يعني نهاية الوحدة التي قامت في ٢٢مايو ١٩٩٠م، والحلم بوحدة بعد ذلك سيكون أمراً صعب المنال ولا أظن أن الجيل الحالي والذي يليه، وربما أجيال كثيرة قادمة سوف تستوعب ما حصل «إن حصل» لتتطلع إلى وحدة جديدة.

أعود إلى المصالحة الجنوبية محاولاً الاجابة على اسئلة الإعلاميين، إذا تمت المصالحة الجنوبية- الجنوبية، فلماذا لا يشرع أهلنا في الشمال في مصالحة شمالية/ شمالية، لماذا لا يصفحون عن بعضهم البعض، لماذا لا يتسامحون ويغفرون، والتسامح في صلب عقيدتهم، وفي ثقافتهم الممتدة لآلاف السنين، لقد ضرب الجنوب مثلاً، فلماذا لا يحتذى به في الشمال؟

إن لهذا الصراع الدائر في عاصمة الدولة، عاصمة الوحدة أثره المباشر على حاضرنا ومستقبلنا، هذا الصراع له نتيجة واحدة إذا استمر، هي سقوط الدولة.. سقوط الوحدة، ولا اعتقد أن أحداً من القادة والزعماء السياسيين يجهل ذلك، كما لا يجهله القادة الاجتماعيون، من رجال الدين، والشيوخ، وقادة المنظمات، والاتحادات وغالبية أبناء اليمن.. ولأنهم لا يجهلون هذه النتيجة الحتمية لاستمرار الصراع، فإنني استغرب استمرار التعاطي مع تحديات المرحلة، كما لو أن شيئاً لم يحدث.

نحن جميعاً قد قبلنا بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ووقعنا عليها وهي اتفاق وطني برعاية اقليمية، ودعم دولي، وهذه المبادرة وآليتها هي برنامجنا الوطني للمرحلة الانتقالية، إن نصوص المبادرة وأكثر مبادئها أهمية تذهب بنا إلى موقف موحد، هو أن جميع الحلول اللازمة الراهنة لابد أن تحقق لليمن وحدته وأمنه واستقراره.. ويبقى الحوار هنا هو الوسيلة الفضلى لبلوغ الهدف، للوصول إلى الحل، كما أنه سقف الاتفاق وسقف المصالحة وسقف التسامح..

الجنوبيون عليهم أن يقرأوا هذا النص بإمعان، وأن يعملوا العقل وهم يتطلعون للمستقبل، والشماليون ملزمون بقراءة متسامحة للنص منفتحة على الآخر، متجاوزين الخلاف الذي نشب قبل الأزمة وأثنائها ومازال قائماً..

والمطالبون في الشمال بتحقيق العدالة الانتقالية قبل تحقيق المصالحة، إنما يفكرون بعقلية ماضوية، ونهج لا يتفق وروح المرحلة.. من يريد تحقيق العدالة في مجتمع مضطرب، يكاد يتمزق، تتقاذفه صراعات سياسية، واجتماعية، ودينية مذهبية عليه أن يمهد الطريق لهذه العدالة بتحقيق المصالحة، فالمصالحة هي الوعاء الثقافي والديني والاجتماعي والأرضية الوطنية لتحقيق العدالة..

لا تتحقق العدالة إلاّ في ظل دولة موحدة قوية، تمتلك من السلطات، ومن التفويض الشعبي ما يمكنها من فرض احكام العدالة المتفق عليها، وليست المفروضة من طرف ضد طرف آخر.. عدالة روحها التسامح والصفح، والمغفرة.

أكرر وأخلص إلى القول التالي: تسامح وتصالح أهلنا في الجنوب فلماذا لا يتسامح ويتصالح أهلنا في الشمال.. مادام ذلك هو طريقنا للحفاظ على الدولة الموحدة وعلى الوحدة ذاتها..

إن غياب التصالح في الساحة الوطنية مدعاة لعودة الصراع في اشكاله المختلفة وربما الأكثر عنفاً، ومهمة القيادة الوطنية الممسكة بمقاليد الأمور، مهمة الرئيس الشرعي المنتخب عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية هي تحقيق تقدم حقيقي يمنع عودة الصراع ويمهد الطريق للتصالح، ويجعل نجاح الحوار الوطني ممكناً، وهي مهمة عظيمة وحمل ثقيل، ولكن الثقة في الرئيس كبيرة، والإيمان بقدرته على قيادة السفينة إلى بر الأمان قد تعززت خلال عام من قيادته للبلاد، وأن دعم الرئيس قد غدا واجباً وطنياً وأخلاقياً إن لم نقل دينياً.